

# المونيتور: فرنسا وروسيا ورومانيا يتصدرون مصدر القمح في مصر



الثلاثاء 2 أغسطس 2022 09:58 م

قال تقرير نشره موقع "المونيتور" إنه بناءً على عمليات الشراء التي أجراها GASC أو هيئة السلع التموينية في مصر في الأشهر الأخيرة، فإن مصدر القمح الرئيسي لمصر منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا كان فرنسا (40.5 ٪) ، تليها روسيا (32.6 ٪) ورومانيا (19.05 ٪) . فيما يلي بلغاريا (5.65 ٪) ، وليتوانيا وألمانيا (مع 1 ٪ لكل منهما) .  
وفقا لمصادر المونيتور حذرت من أن " .. أفضل وضع لملاء الفجوة التي خلفتها أوكرانيا هي روسيا ، في حين أن فرنسا ، على الرغم من أنها زادت صادراتها إلى مصر ، لن تتمكن من الحفاظ على الوتيرة الحالية طوال الوقت الفصل " .  
وأوضحت أن "البلدان الأخرى التي يمكن أن تسهم أيضًا ، وإن كانت إلى حد أقل ، تشمل رومانيا وبلغاريا وأستراليا إذا كانت لديها محصول جيد ، وربما الأرجنتين والولايات المتحدة" .  
وأضاف التقرير " فرنسا ستزيد من حصتها مقارنة بالسنوات السابقة ، وستستفيد روسيا من هذه الفرصة وتستمر في تقديم نفسها " .

## القمح الروسي

ورغم الحرب الروسية على أوكرانيا، إلا أن المونيتور توقع أن تحاول القاهرة "شراء المزيد من القمح من روسيا من خلال المناقصات المباشرة ، حيث من المتوقع أن تتمتع روسيا بمحصول ضخم هذا الموسم ، لكنها تخضع حاليًا لقيود كبيرة تحد من قدرتها على التجارة" .  
ونسب الموقع التحليلي إلى تأمين الإمداد والأمن الغذائي في مصر ما بين رفع السوق وانخفاضه وأن وظيفة الهيئة التموينية تأمين هذا الجانب " .

## أقل من المتوقع

واستعرض الموقع إعلان حكومة السيسي أنها حاولت زيادة إنتاج القمح المحلي الخاص بها لتصبح أقل اعتمادًا على الواردات، بهدف 6 ملايين طن بحلول أغسطس [ ] وأنه لتحقيق هذا المبلغ ، لجأت الحكومة إلى الحوافز ، مثل زيادة أسعار الشراء ، والالتزامات والتهديدات ، بما في ذلك شرط تزويد المزارعين المحليين بالولاية بحوالي 60 ٪ من محاصيلهم ، وغراماتهم وأحكام السجن لهؤلاء الذين يفشلون في الامتثال [ ] حتى الآن ، تم جمع ما يزيد قليلاً عن 4 ملايين طن ، ارتفاعاً من 3.5 مليون طن في العام الماضي [ ]  
واستدركت قائلة أنه "مع ذلك ، ذكرت موقع الأخبار المستقل Mada Masr أنه على الرغم من جهود الحكومة ، فإن مساهمة السوق المحلية أقل من المتوقع" .

واسترشد المونيتور بتقرير الخدمة الزراعية الأجنبية الأمريكية الذي نصح باستغلال ظروف المناخ المناسبة ، والتوسع في عدد البذور المعتمدة الموزعة على المزارعين ، ووقت البذر المثالي ، والتقنيات الجديدة ، والزيادة في مساحة القمح ، من كونها تسمح بمناطق القمح لكل وحدة في الارتفاع هذا العام [ ]

## إلغاء مؤقت

وانتشر خبر إلغاء مصر صفقات لشراء القمح بسبب غلاء الأسعار، ولكن المونيتور قال إن الإلغاء كان في نهاية فبراير ولكن في منتصف أبريل عادت مصر إلى الأسواق الدولية لمرة واحدة مع مناقصة مقيدة بشكل غير عادي على القمح من أوروبا [ ] في تلك المناسبة، اشترت الوكالة 350,000 طن من فرنسا وروسيا وبلغاريا ، بسعر متوسط يبلغ حوالي 490 دولار للطن [ ]  
وأضافت "تسارعت عمليات الشراء منذ بداية الشهر الماضي [ ] في 1 يونيو ، اشترت GASC 465,000 طن من القمح ، بما في ذلك 240,000 من رومانيا ، و 175,000 من روسيا و 50,000 من بلغاريا [ ] كان متوسط سعر الشراء حوالي 480 دولار للطن [ ]  
ثم ، في 29 يونيو ، أعلنت مصر نتائج مناقصة فائقة اشترت فيها 815,000 طن من القمح ، وهي الأكبر في العقد الماضي وفقاً لبيانات بلومبرج [ ] شكلت فرنسا 350,000 طن ، رومانيا مقابل 240,000 ، روسيا مقابل 175,000 وبلغاريا للبقاء البالغ عددهم 50,000 ، بمتوسط سعر 435 دولار [ ]

في 4 يوليو ، اشترت GASC ما مجموعه 444,000 طن من القمح ، وهذه المرة مباشرة من التجار [ ] من هذا ، سيأتي 214,000 طن من روسيا ، و 170,000 من فرنسا و 60,000 من رومانيا [ ] وبلغ متوسط السعر في هذه المناسبة حوالي 416 دولار للطن [ ]

تم إجراء آخر عمليات الشراء هذه في الفترة من 20 إلى 21 يوليو ، عندما اشترى هيئة السلع التموينية ، مرة أخرى من العروض المباشرة ، 760,000 طن من القمح ، بواقع 390,000 طن من فرنسا ، و 310,000 طن من روسيا ، و 30 طناً من ليتوانيا و 30 طناً من ألمانيا ، وتراوحت السعر بين 402 دولارًا إلى 405 دولارًا □  
وجاءت الصفقة الأخيرة رغم أنه قبلها بيوم واحد في 19 يوليو ، دعت هيئة السلع إلى مناقصة جديدة لتلقي عطاءات القمح فقط من الولايات المتحدة وكندا وأستراليا والأرجنتين والبرازيل □ ولكن المناقصة تم إلغاؤها بسبب ارتفاع الأسعار □

#### استيراد القمح

في السنوات الأخيرة ، كان المورد الرئيسي للقمح لمصر هو الأول والأهم من قبل روسيا ، تليها أوكرانيا ثم الاتحاد الأوروبي ، وخاصة فرنسا ورومانيا □ واردات أخرى ذات أهمية أقل من بلدان مثل أستراليا والولايات المتحدة □  
ومصر أكبر مستورد في العالم للقمح - ومعظمه جاء من روسيا (60 ٪) وأوكرانيا (22 ٪). وقبل بدء الحرب ، شكلت روسيا وأوكرانيا حوالي 30 ٪ من صادرات القمح في العالم ، وبالتالي فإن الاضطرابات القاسية الناجمة عن الصراع ، وخاصة في أوكرانيا ، دفعت الأسعار إلى مستوى قريب من السجل ، وفقًا لمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة □ عوامل أخرى ، مثل حظر تصدير القمح من قبل الهند ، مورد رئيسي آخر ، ساهمت أيضًا في الارتفاع □

<https://www.al-monitor.com/originals/2022/07/egypt-diversifies-wheat-suppliers-large-international-purchases-resume>